September 1 1923 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 NO 940

الكرمل

EL - CARMEL

السنة العاشرة . العدد ٩٤٠ ✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻ حيفا السبت في ١ ايلول سنة ١٩٢٣ و ٢٠ محرم سنة ١٣٤١

الموءتمر الزراعي العربي

دعوة الى عموم المزارعين

بلغت الزراعة في فلسطين لاسباب ادارية وفنية وسياسية واقتصادية حالة يرثى لها ولما كانت الزراعة مورد البلاد الرئيسي والمحور الذي تدور عليه الحركة الصناعية والتجارية اقتضى ان يكون الاهتمام بنهضتها معادلاً للنهضة السياسية التي قامت بها فلسطين والتي يحمد اهلها عليها ما داموا مثابرين وعاملين عَلَى تنشيطها وتهذيبها .

لا تنشط الحركة السياسة الا بنشاط الحركة الاقتصادية ولا نشاط للحركة الاقتصادية في بلادنا الا بنهضة زراعية عملية . لذلك رأت جمعية النهضة الاقتصادية العربية ان تعقد في اليوم الثاني عشر من شهر ايلول الحالي يعني بعد ١١ يوماً من هذا التاريخ موءتمراً زراعياً في حيفا تدعو اليه مندوبين عن عموم مزارعي فلسطين والشرق العربي وكل من رغب في الحضور منهم بصفة شخصية والكرمل ترجو من عموم مدن وقرى ومزارعي فلسطين والشرق العربي ان يعتبروا هذه الدعوة عامة لكل واحد منهم وعندنا انه يحسن ايضاً بدائرتي الزراعة في فلسطين والشرق العربي ان ترسلا مندوبين عنهما ليشهدوا هذا الموءتمر . قلنا الرجا اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لانه قد يفوت الهيئة الكلية لجمعية النهضة الاقتصادية العربية معرفة الجميع لتدعوهم الى الموءتمر وبما ان هذا الموءتمر هو لمنفعة المزارعين والبلاد فلكل الاهالي العرب حق الاشتراك فيه بصفة نيابية وشخصية ايضاً .

سيخطب في الموءتمر مهندسون زراعيون عن ترقية زراعة الحبوب وعن فوائد غرس الاشجار وتحسين تربية الحيوانات وسيتكلم ايضاً خطباء عن وجوب حماية حاصلات البلاد وفي زراعة الدخان وتخفيف الرسم عليها وفي الاحراج وعدم مشروعية الاستيلاء عليها من قبل الادارة . وسيخطب صاحب هذه الجريدة في فوائد الغاء ضريبة الاعشار الاقتصادية والادارية والاجتماعية وسيبحث الموءتمر في اراضي المشاع وسيضع قرارات يعهد الى لجنة تنفيذية بالعمل عَلَى تنفيذها بمعاونة الهيئة الكلية لجمعية النهضة الاقتصادية وسيكون الباب في الموءتمر مفتوحاً لسماع آلام المزارع وشكاويه وايصال ما هو حق منها الى مسامع الادارة واذا اقتضى الامر الى مسامع الامة البريطانية ويحق لجميع الاعضاء الكلام في الموءتمر .

جدير بكل قرية ومدينة ان تنيب من توفده ليتكلم عنها في هذا الموءتمر لتوحد البلاد خطتها الزراعية وشكاويها من معاملات الادارة التي قد توءخر تقدم الزراعة وتقدم مطالبها بما يساعد عَلَى النهضة الزراعية .

الامة اليوم في جهاد مستمر لتحافظ عَلَى بقائها وخصومها الذين افلست سياستهم او تكاد يثيرون عليها حرباً اقتصادية ويظهر ان الظروف والادارة تساعدهم فهذه المنازعات تنفع اهالي فلسطين اذا كانوا رجالاً وتصقل مواهبهم فيجب ان يستعدوا ليفوزوا بكل معركة والفوز في المعارك الاقتصادية يعتبر نصراً مبيناً .

نحن اذا عرفنا كيف نحفظ كياننا الاقتصادي نرد هجمات خصومنا خاسرة . فيجب ان نعمل لتكثير الحاصلات من حبوب وشجر ونوجد لها اسواقاً تروج فيها ونعمل عَلَى حمايتها من المزاحمة في بلادنا ونطالب الادارة بالعدول عن الخطط التي تضيق عَلَى الفلاح وتعرقل مساعيه الى ما يطلق يده في اعماله وينشطه فيها ويعود عليه بالفائدة فالى الموءتمر في ١٢ ايلول ايها المزارعون الكرام بل ايتها الامة العربية الناهضة النشيطة .

الحسنة بعشرة امثالها

والتبرعات للوفد بمئات من امثالها

اذا كان الحديث الكريم يعتبر الحسنة عَلَى الاطلاق بعشرة امثالها لما فيها من النفع للانسانية فما قولك بالحسنة العمومية كمثل التبرع للوفد الكريم الذي يدافع عن حقوق امة برمتها فيها الارملة واليتيم والشيخ والقاصر والغني والفقير . ولا يقتصر دفاع الوفد العربي الفلسطيني عن حقوق اهالي فلسطين العرب فقط بل عن حقوق عرب الشرق العربي والعراق وسوريا والجزيرة ومصر ايضاً ولا يقتصر في الدفاع عن حقوق هذا الجيل من ابناء الامة العربية فقط بل يتعدى الى جميع الاجيال المقبلة فاذا كانت الحسنة لفقير لتغنيه من جوع او لتساعده عَلَى دفع مرض او مصيبة تجزى بعشرة امثالها فلا ريب ان الحق سبحانه وتعالى والانسانية والطبيعة تجزي بمئة ضعف من يتبرع لوفد يعمل عَلَى دفع مظلمة عن امة كبيرة ليقرها في اوطانها عَلَى مدى الاجيال ويحمي لها حقوقها ويسعدها بمنافعها الطبيعية والاقتصادية بدون تفريق بين غنيها وفقيرها وشيخها وصغيرها وقويها وضعيفها . فتسابقوا يا ابناء العرب الكرام الى مثل هذه الحسنة ولا يقف احدكم عثرة في سبيلها وخير لمن يقف عثرة في هذا السبيل ان توضع في عنقه حلقة من حديد ويطرح في البحر .

تلقينا بمزيد السرور قيام بعض فضليات النساء في الناصرة بجمع التبرعات للوفد واهتمام جمعية الاخاء الارثوذكسي بالناصرة ايضاً لهذه الغاية وسعي شبيبة الطائفة المارونية في حيفا لجمع تبرعات وارسالها منها رأساً الى الوفد ويسرنا ايضاً ان تكون حركة التبرعات انتعشت في سائر البلاد

اما ما يصلنا من الاعانات فنقبده وسننشر الاسماء في الجريدة متى صار مبلغاً يستحق الارسال

كتاب

الى اعضاء المجلس الاستشاري الذين لم يستقيلوا

نشرنا في العدد ٩٣٣ من هذه الجريدة صورة كتابكم الى رئيس اللجنة التنفيذية السيد عمر البيطار الذي قلتم فيه ما يلي :

« اردنا ان نشاطر الحكومة العمل في الامور الادارية والاقتصادية بعد ان اكدت لنا قناعتنا الوجدانية باننا سنعمل في هذا المجلس عَلَى تخليص الامة من الضيق الذي لحق بها والذي تئن تحت تأثيره الاقتصادي من حيث لا مساعد ولا معين ونكون بذلك قد حافظنا عَلَى كيانها » الخ .

وسألناكم يومئذ هل اذا كنتم ستطالبون الحكومة بالغاء المادة الثانية من صك الانتداب التي تنص عَلَى وضع البلاد تحت ظروف اقتصادية وادارية وسياسية تضمن انشاء الوطن القومي لتستطيعوا العمل بما تقولون . وبما انه لم يردنا جواب من حضراتكم فنحن مضطرون الى التعليق عَلَى كتابكم بقولنا .

ان الحكومة مقيدة بالعمل بنص هذه المادة من صك الانتداب فكيف يمكنكم العمل لتخليص الامة من الازمة الاقتصادية مع وجود هذه المادة ؟ او بالحري كيف يمكنكم العمل ضد هذه المادة مع الحكومة والحكومة مقيدة بالعمل بها ؟

ثم ان العمل لتخليص الامم من الازمات الاقتصادية يستدعي الوقوف عَلَى علم الاقتصاد فهل لكم وقوف عَلَى هذا العلم القائم بذاته واين درستموه وما هي الكتب التي طالعتموها بهذا الصدد بل ما هي الكتب الموجودة في مكاتبكم عن علم الاقتصاد . (اسمحوا لنا بهذه الاسئلة التي نلقيها عليكم لان المصلحة التي تدعون انكم تتعاونون عَلَى خدمتها هي مصلحة عامة لا

ولا نزال نتوقع سماع صوت اللجنة التنفيذية بهذا الصدد وننتظر ان تصلنا قائمة باسماء الذين تبرعوا للجمعية الاسلامية من البلدة ومن الخارج

خاصة ولذلك يحق لنا ان نناقشكم فيها لتطمئن نفوسنا ٠) وما هي التجارب التي سبقت لكم في هذا المضمار ؟ ومـا هي التقارير والاعمال الاقتصادية المظيمة التي قمتم بها في حياتكم لتوكدوا للامة مقدرتكم على خدمتها . وهل لكم مؤلفات اقتصادية ولماذا الى اليوم لم ينشر احـد منكم بيانا بخطته وبما ينوي ان يقدمه من الاراء الاقتصادية والادارية للحكومة ؟ أيكفي ان تقولوا اننا ننوي العمل لتخليص الامة من الازمة الاقتصادية ؟ وهل اذا قلت انا اني سأعمل لامتلاك الدنيا باسرها اتوقع من العالم ان يصدقني ٠ لا يغرب عن عقولكم النيرة ان العالم اصبح يتطلب الحقائق ولا يكتفي بالاقوال المزوقة والوعود البراقة ؟ فنأمل من اجل الدفاع عن موقفكم ان تنشروا على الامة بيانات بارائكم وبما تقصدون .

الدكتور فيكتور يو موجيو

في ملك بارودي تجاه البنك الانجلو اجبسيان

نمرة تلفون ـ ١٨ صندوق البوسطه ٣١٧

المتخرج من كليات باريس وبراغ (النمسا) وبافيا (ايطاليا)

اختصاصي في الامراض الجلدية والزهرية والتناسلية وهو يعالج هذه الامراض بالاوائل الكهربائية وآخر الاكتشافات العلمية

انواع الاوائـل وطرق المعالجة — اشعة رونتجن واشعة اكس (X)

وهو يعالج بها امراض السرطان والقروح الداخلية والخارجية المستعصية والغير قابلة الشفاء بالادوية ـ امراض سقوط الشعر (القرعة وغيرها وشفائها مضمون وباقي تطبيقاتها في معالجة الامراض الجلديـة المستعصية التصوير باشعة اكس (X) ـ على اختلاف انواعها قبل كسر العظم وبحص الكلي والكبد وتمدد المعدة وامراض الرئة وغيرهـا والمـتلازمـة خصوصاً مثل اجراء العمليات الجراحية

المعالجة بالاشعة ما فوق البنفسجية واشعة (كوارتز) المعروفـة بطريقة الدكتور كرومير والدكتور باك وهي تضمن الشفاء الاكيد في الامراض الجلدية المستعصية الى اليوم مثل :ـ السرطان الجلدي والقروحات المزمنة وامراض سقوط الشعر على كافة انواعها والمعالجة لاثبات الشعر على الرأس والوجه — ومرض الاكزيـا وكافة الامراض الجلدية

مرض السل الرئوي والخارجي — ان معالجة هذا المرض بهذه الطرق الحديثة قد اسفر عن نتائج مهمة جداً خصوصاً في حوادثه الخارجية ٠

امراض النسا على اختلافها تعالج بطرق حديثة

امراض العصبي والشلل المداواة بالكهربائية الشعقيبة الحديثة والمزمنة ٠ الامراض الزهرية والتناسلية على اختلافها تعالج باحدث وانجح الطرق

رد على رد

سيدي صاحب الكرمل الاغر

نشر فخري افندي النشاشيبي رداً على قرار الوفود جاء فيه من المغالطات ما كنا ننزهه عنها بصفته معاونا لرئيس بلدية القدس ٠ وقد ورد في ملاحظتكم على مقاله هذا ما كان فيه الجواب الشافي الوافي لهذه المغالطات اذ قلتم « اذا لم يكن ما بعث به الينا السيد جمال الحسيني موافقاً لقرار الوفود اما كانت الوفود اولى بتصحيح مـا نشر عن لسانها » غير اني رغبت في بيان الحقيقة مفصلة حتى لا يكون في المستقبل اي ابهام في هذا الامر ٠

(١) لم يكن من الحقيقة في شيء ادعاء فخري افندي باني دعوت الوفود من البلاد من نفسي ٠ والحقيقة هي ان حيفا اقترحت اجتماع الوفود للنظر في ذلك الحادث الاليم فرفعت الاقتراح الى رئيس اللجنة فاوعز الي ان اطرحه للبلاد في التلفون فاذا نال الموافقة دعوتهم ٠ وقد كان ذلك واستصوب الجميع الاقتراح فاجتمعوا ٠

(٢) لم يكن من الحقيقة في شيء ادعاء فخري افندي بانه رفع على تنبيهات متعدده بان لا اقوم بعمل ما لوحدي لاني لم اذكر ان اللجنة انعقدت علي في وقت من الاوقات موفق فيها حتى تنبهني ٠ واني لم ار من حضرات اعضاء اللجنـة الحاضرة والسابقـة الا تقديراً وتشجيعاً وثنـاء لا استحقـه ٠

(٣) لم يكن من الحقيقة في شيء ما ادعاه فخري افندي من ان الوفود اجتمعت في القدس ولم تقرر ما نشرناه على لسانها من ان الاعتداء كان سياسياً وان المعتدين دفعوا لارتكابه بيد خفية سياسية ٠ والحقيقة ان الوفود قررت بالاجماع منذ اجتماعهـا الاول كون هذه الحادثة سياسية وان المعتدين دفعوا لارتكابها وقد انتخبت الوفود هيئة لكي تمثلها امام سعادة حاكم القدس وسعادة وكيل المندوب السامي فتبلغ الحكومة قرار الوفود . هذا وقد فعلت فواجهت الهيئة سعادتي حاكم القدس ونائب وكيل المندوب وبلغتهما القرار وطلبت اليهما التعمق في التحقيقات لاظهار تلك اليد الخفية وتألفت هذه الهيئة من مندوب من نابلس وآخر من حيفا وآخر من غزة والداعي ٠ ولو سأل فخري أفندي دوائر الحكومة عن هذا الامر لما وقع في هذا الخطأ الفاحش ٠

(٤) اما المغالطة التي اسسها فخري افندي على ظهر اللجنة التي انتخبها الوفود فهي ظاهرة اذ ان هذه اللجنة انتخبت للنظر في امور غير حادثة عمر افندي وحيث ان هذه اللجنة لم تتم اعمالها عند ما قرر الوفود العودة الى بلادهم فقد اعلن سعادة الحاج توفيق افندي حماد وهو كبيرها ان اللجنة قد اجلت قرارها لفرصة اخرى قريبة وان لا علاقة لقرارها بقضية عمر افندي مباشره واما حادثة الاعتداء فقد تقرر امرها وبلغت للحكومة ثم طلب الي الجميع بصفتي سكرتير اللجنة التنفيذية ان انشر قرار حادثة الاعتداء ففعلت اما اللجنة المختصة وما قامت به من الاعمال ومـا قررته مبدئياً فلم تسمح لي بنشره نظراً لعدم انتهائه ٠ امـا صديقي الفاضل عوني بك فلم اذكر انه كان عضواً في هذه اللجنة ولكني اذكر انه كان بين الوفود التي اجمعت على قرار حادثة عمر افندي كما نشرته والسلام

سكرتير اللجنة التنفيذيـة

جمال الحسيني

خذي حصتك عينا

لا تزال الاخبار تردنا عن حصول زيادة في التخمين فشفاعمرو يشكو اهلها من الزيادة والناس يشتكون من ارتفاع الفئة وكساد الاسواق وعدم الاقبال على المشترى فنتقدم الى الادارة مرة اخرى ونطلب منها باسم الاهالي ان تأخذ حصتها العشرية عيناً فالفلاح لو عرض حاصلاته في السوق بثلثي الفئة التي فرضتها الادارة لا يجـد تصريفاً بمـا يعادل قيمة الحصة العشرية فالاولى بالادارة ان تأخذ حصتها عيناً لعلها تجد لها سوقاً في اوستراليا ورومانيا وغيرها من البلدان التي تسهل لها ادخال حبوبها الى اسواق فلسطين ٠

لا يجوز الضغط على الفلاح وهو المنتج الرئيسي في البلاد فالتضييق عليه اوصله الى درجة الافلاس حتى صار يبيع اراضيه ويخشى انـه لا يستطيع زراعتها كلها في العام المقبل وبسبب تقصيره وقفت حركة التجارة والصناعة وكثر العاطلون الذين سدت في وجوههم ابواب الرزق بمزاحمة المهاجرين لهم فلجأ بعضهم الى السرقـة واللصوصية ٠

رد الوفد العربي الفلسطيني

على بيان الحكومة الذي نشره روتر في ١٧-٨-٢٣ جوابا على بيانه الواقع في ١٥-٨-٢٣

ان البيان الذي نشره روتر بشأن طلبنا عرض قضيتنا على اللجنة الوزارية « لفلسطين » هو مغالطة ٠ هذا الطلب حول الى وزير المستعمرات الذي في اول آب ابلغنا ان اللجنة الوزارية كانت قد قررت ان طلبنا وضع قضيتنا امامها هو « غير ممكن » وفي ٢٨ تموز ذكر عطوفة الدوق اوف ديفونشير بصفته وزير المستعمرات انه سيخابرنا في حينه معيناً ميعاد مقابلة ٠ ولم يردنا مثل هـذه المخابرة بعد ولم يعرض علينا اي عرض من عطوفته بصفته رئيس لجنة الوزارية ان يقابلنا ٠

ومن المغالطة ايضاً التلميح باننا لا نرغب البحث في تفصيل ادارة فلسطين فبالعكس اننا جئنا مزودين مستعدين لكل بحث وفي بياننا الذي نشره روتر في حينه اشرنا بصورة خاصة الى المستندات الخطية التي معنا

ثم ان مقاطعة الانتخابات وحبوط المحاولتين لتشكيل مجلس استشاري في محل المجلس التشريعي المرفوض مما شكل حقائق جديدة حصلت بعد آخر زيارة للوفـد ٠ ولذلك فالقضية العربية (قضية فلسطين من حيث حقوق العرب) استدعت حصول تمثيل جديد لها ٠ ثم ان المعاهدة الانكليزية العربية ايضاً احتوت اشارات الى فلسطين وكانت عاملا جديداً في الحالة (القضية)

واننا مستعدون ان ننشر المخابرات المتعلقة بهذا الموضوع اذا كانت الحكومة ترغب ذلك

القدس في ٢٨ آب سنة ٩٢٣

الصهيونيون يعتبرون المسجد الاقصى وقفا يهوديا

نشرت جريدة « قول يعقوب » التي هي لسان حال الحاخامية الصهيونية العليا في فلسطين ما يفيد صراحة ان اليهودي الذي لا يعتبر المسجد الاقصى (جامع عمر) وقفاً يهودياً فهو خائن

سكرتير اللجنة التنفيذية ـ جمال الحسيني

بيان الوفد العربي الفلسطيني

للرأي العام في لندن

حكومة فلسطين والمجلس الاستشاري

ان عرب فلسطين مسلمين ومسيحيين هم ثلاثة وتسعون في المئة من السكان وهذه الاكثرية الساحقـة لقصد ولاسباب وجيهـة قاطعت الانتخابات الرسميـة للمجلس التشريعي الذي حاولت الحكومة انزالـه البلاد على احكامه ٠ فكانت تلك المقاطعة عبارة عن رفض رسمي لذلك الدستور الذي قام على اسس السياسة الصهيونية وكان مناقضاً للعهود المقطوعة للعرب في سنة ١٩١٥ وسنة ١٩١٨ ومجحفاً بحقوق عرب فلسطين السياسية والاقتصاديـة وسائر الحقوق الحيوية

وقصد تاليف ذلك المجلس التشريعي من عشرة اعضاء عرب منتخبين فقط ازاء عشرة اعضاء رسميين معينين (بعضهم الآن يهود ويمكن ان يكونوا كلهم يهوداً بعدئذ) وعضوين يهوديين منتخبين وصوت المندوب السامي المرجح فكان ذلك طبعاً تمثيلا غير عادل منها بالنظر للسلطة الواسعة الاوتوقراطية التي ابقيت في يد المندوب السامي

وقد اعلن فشل الانتخابات رسمياً من قبل

✱ قتال بين العرب واليهود في فلسطين ✱ لندن في ٢٨ اغسطس = لمراسل الاهرام الخاص — تلقت جريدة « دايلي اكسبرس » تلغرافا من مكاتبها في القدس جاء فيه انه قد وقع قتال بين العرب واليهود في وادي « يزرعيل » مرج بن عامر « قرب بيسان » امس جرح فيه عشرة من اليهود (كذا) ✱ العرب والاسبان ✱ جاء في برقيات الاهرام عن الدايلي اكسبرس ان الامير عبد الكريم رجل مدهش شديد الحذر و لانتباه درب رجاله وتغلب على اساليب القتال رجاب لهم من خيرة رجال المدفعية والطيران ونظام مصلحة مستشفيات ومصلحة استعلامات وهو لم يتجاوز السادسة والثلاثين من العمر

✱ الشرق العربي ✱ وردتنا البرقية التالية : السلط في ٣٠ — الكرمل ٠ حيفا — لا اصل لما جاء في الرسالة الواردة بجريدتكم الغراء من عمان والمنشورة بالعدد ٩٣٩ من احوال شرقي الاردن ولبيان الحقيقة حرر بالامر الكريم ٠ — المرافق الخاص — احمد العسبلي

الحكومة البريطانية التي كان يامل منها المخلصون ان تعتبر وتقدر هذه النتيجة الصادقة تجربة نهائية ورسمية لسياسة صهيونية غير عادلة ومستحيلة التطبيق في فلسطين. الا انها — خلافاً لكل حسبان — رأيناها التجأت الى محاولة اشد بعداً عن الانصاف في سبيل ترقيع سياستها. نعني تاليفها مجلساً استشاريا يضم من الاعضاء غير الرسميين نفس النسبة المذكورة اعلاه على ان يعينهم المندوب السامي تعييناً. وهذه ايضاً لم يقدر لها غير الفشل وفشلت فعلا فان المندوب السامي لم يستطع وجود العشرة من بين السبعماية الفاً الا كما يلي: — اربعة من اعضاء مجلسه الاستشاري الذي الفه سنة ٩٢٠ ولم يلغ واربعة من رؤساء البلديات المعينين من قبل الحكومة والتاسع عضو لجنة رسمية والعاشر فقط من طبقة جديدة. ومع ذلك فانهم جميعاً انسحبوا لسبب معقول وهو ان قبولهم الخدمة في هذا المجلس بعد حصول فشل الانتخابات للمجلس التشريعي قد يعد قبولا منهم بذلك الدستور الذي رفضه الشعب وهم ابناؤه بتلك المقاطعة

ثم ان حكومة فلسطين عادت فارتكبت محاولة اغرب وابعد عن التصور من اخواتها ففي شهر تموز الاخير اعادت رسمياً لاولئك العشرة المعينين من قبلها ان قبولهم تعيينها لهم لهذا المجلس لا يعتبر كقبول منهم بالدستور وكان ذلك منها مغالطة بينة ومع ذلك فاربعة فقط من اولئك العشرة (الذين يجب ان نذكر ان اثنان منهم رؤساء بلديات معينين من الحكومة وواحد عضو المجلس الاستشاري العتيق وواحد عضو لجنة رسمية بالتعيين) لم يستطيعوا حتى الان صد رغبة الحكومة التي بيدها امر وظائفهم ذات المعاش. اما الستة الآخرون فقد رفضوا هذا التعيين ثانية ولذلك فتأليف هكذا مجلس استشاري لا يزال حتى الآن بعيداً عن حيز الحقيقة. ثم فلنفرض ان حكومة فلسطين توفقت في آخر الامر الى الحصول — على عشرة افراد من الامة العربية يقبلون عضوية هذا المجلس — سواء بالاغراء او الارهاب او اي وسيلة اخرى — حباً منها في ايهام العالم في الخارج ان العرب اخيراً وافقوا على الاشتراك في السياسة والادارة الحاليتين فان المسألة الباقية تكون بعيدة عن الانصاف الذي بموجبه يصح التسليم بان هكذا هيئة او مجلساً مما يصح اعتباره موفياً بالحقوق والمصالح الحقة التي هي للسبعماية الف عربي من اهالي فلسطين الذين وضعت لهم الحكومة الحالية بدون ارادتهم دستوراً نعني عن المجلس التشريعي الآنف الذكر فنحن الوفد العربي الفلسطيني المتكلم باسم هذه الاكثرية الساحقة نحتج بكل شدة على مواصلة مثل هذه المحاولات ومثل هذه السياسة ونكرر ايضاً بيان غرضنا من القدوم الى لندن قائلين بانه الرغبة في تنوير الحكومة البريطانية والشعب البريطاني عن حقائق الحال في فلسطين والدفاع عن مصالح شعبنا وحقوقه ورفض كل مشروع غير متفق مع تلك الحقوق والمصالح التي قطعت العهود للاعتراف بها ولتأييدها من قبل بريطانيا العظمى وان اعتقادنا الثابت الراسخ في الاخلاص هو ان المبادرة الى انشاء حكومة نيابية وطنية في فلسطين هو الدواء الوحيد للحالة الحاضرة. هذه هي رسالتنا للشعب البريطاني.

ثم ان طلبنا الاجتماع باللجنة الوزارية التي نيط بها التحقيق في القضية الفلسطينية قد رفض لكونه « غير ممكن » مع اننا صرحنا واوضحنا ان طلبنا من تلك اللجنة ان تسمع لنا كان قائماً على شديد رغبتنا في تقديم حل عادل للمعضلة الفلسطينية على اساس الحقائق والوثائق الخطية (اي الحقائق المبنية على وثائق ومستندات) واننا نعلم ايضاً ان المندوب السامي كان قد بسط القضية الصهيونية لهذه اللجنة الوزارية

وفي الختام اننا نغتنم هذه الفرصة لرد تلك الفكرة غير الصحيحة فكرة وجود اي حزب او تشكيل عربي متطرف او معتدل في فلسطين. فان الجمعية العربية الوحيدة في فلسطين هي الجمعية الاسلامية المسيحية المنتظم فيها السبعمائة الف والممثلة في مؤتمرها العربي الفلسطيني وليست هيئات هذه الجمعية التمثيلية بعيدة عن التطرف فقط بل انها لا تطلب شيئاً اقل او اكثر من حقوقها ومصالحها القومية التي حصل التعهد بالاعتراف بها وتاييدها من قبل بريطانيا العظمى ولذلك فاستعمال كلمة تطرف بهذه العلاقة يكون من قبيل ما لا معنى له او من قبيل المغالطة المقصودة. في ١٥—٨—٩٢٣

رئيس الوفد العربي الفلسطيني — كاظم

كتاب الوفد

الى المتبرعين الكرام — صاحب الكرمل

تحية وسلاماً. اما بعد فقد تلقينا امس، بيد الشكر مبلغ الخمسين جنيهاً الذي جاءنا باسمكم، فابرقنا على الفور بذلك، وجئنا بهذا نثبت برقية الشكر، آملين ان يوقن الشعب الكريم ان قضيته الحقة المقدسة، ولو انها قائمة على اسس ثابتة لا تتزعزع ولا بد من نجاحها، فان المال هو الوسيلة التي لا مندوحة عنها لاجراء المجهودات في حينها وفي سبلها توصلا الى الغاية المنشودة، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والسلام:

رئيس الوفد العربي الفلسطيني

موسى كاظم الحسيني

الدكتور داود طرنس

انتقل الى رحمة ربه في اواخر الاسبوع الفائت الدكتور داود طرنس رئيس مستشفى الجمعية الاسكتلندية الخيرية في طبريا

قضى هذا الرجل الطيب الذكر حياة عملية طويلة تربو على الثلاثين سنة في خدمة الانسانية في هذه البلاد. كان محجاً للمرضى بلاد من حوران والقنيطرة واقضية صفد والناصرة وساحل عكا وبلاد جنين واشتهر خصوصاً بالجراحة وكان مثالا للجد والنشاط والرفق بالمرضى وكان محبوباً ومحترماً من جميع الناس وكان خير مثال للبريطاني الشريف

ان اياديه البيضاء واعماله المبرورة كان لها اجمل وقع في نفوس الناس وكانت من اكبر العوامل التي ايدت السمعة البريطانية الحسنة في هذه البلاد التي يتعجب اهلها اليوم لما يرونه من الفرق بين معاملة الانسانيين امثال طرنس من الانكليز ومعاملات السياسة الانكليزية. فطرنس وامثاله كانوا انصاراً للانسانية يعملون بكل ما لديهم من قوة على تخفيف ويلات البشرية ومواساة المرضى والمصابين والضعفاء بينما السياسة الانكليزية القوية اليوم تخلف الوعود وتنقض العهود وتستبد بالضعيف لتجرده من حقوقه وتسلبه اوطانه وتمنحها لغيره وعهدنا نحن معاشر العرب بالقوة ان مميزاتها الشهامة والكرم والحلم والنصرة للحق ونجدة الضعيف فبئس السياسة التي تحاول ان تمحو من النفوس اثار الفضيلة التي طبعها عليها طرنس وغيره من رجال الفضل والنبل

نم سعيداً ايها الدكتور الكريم في حضن ربك فاعمالك المبرورة يذكرها لك اهل هذه البلاد على رغم ما يلاقونه من العذاب التي تعذبهم به سياسة حكومة بلادك. فكلما ذكرناك تذكرنا ما ترك الطيبة وكلما تذكرناها ذكرنا مساوئ السياسة الى ان يلهم الله اربابها السداد

المال للوفد

جاءنا من القدس ومن غزه ما يؤكد ان الهمة مبذولة بجمع التبرعات للوفد الذي يجب ان يبقى الى ما بعد انعقاد البرلمان.

— مصيبة الامم —

مصيبة الامم في من لا يستنبت بذرة ولا يرفع حجراً ولا يحوك ثوبا ولكنه يشتغل بالسياسة جبران خليل جبران — السائح

القضاء في فلسطين

— ٢ —

— (محاكم الصلح) —

قبل ان تؤلف محاكم الصلح كان البعيدون من مراكز الحكم يتحملون مشقات السفر ويقضون الايام الطوال بين ذهاب واياب في طلب العدل فلا يصل المظلوم الى حقه الا بعد ان يكون قد انفق القسم المهم من قيمته وقد يساوره الملل احيانا فيتنازل عن حقه مكرها

فرأت الحكومة العثمانية رغبة في سرعة بذل العدل لطالبيه والاقتصاد في الانفاق ان تشكل محاكم الصلح من قاض واحد لفصل القضايا البسيطة والمنازعات الجزئية بعد ان ثبت لديها ان القاضي الواحد يفصل من القضايا اضعاف ما تفصله محكمة الثلاث

وأمر الحكام بسماع شكاوي الخلق وظلاماتهم اينما وجدوهم وافهامهم الحقوق التي منحهم اياها الشرع واعطائهم الفرص الكافية لتطبيق دعاويهم على نصوص القانون. وعينت المواد التي للقضاة حق فصلها بحيث لا يتجاوز القاضي حدود وظيفته وصلاحيته عملا بقاعدة تخصيص القضاء بالزمان والمكان والحادثة

متى حصرت وظيفة الحاكم ضمن نطاق محدود يتسع لديه المجال لانصاف العباد وسماع مرافعاتهم بكل تدقيق وامعان ويكون لديه الوقت الكافي للتأمل

ورأت الحكومة العثمانية ان منصب القضاء لا يجوز ان يتولاه الا الراسخون في العلم والاختبار والمشتهرون بالاخلاق الحميدة فسنت قانونا بينت فيه الشروط التي يجب ان يكون قضاة الصلح حائزين عليها ليحق لهم تسنم سدة الحكم واهم هذه الشروط هي:

١ ان يكون طالب القضاء حاملا شهادة مدرسة الحقوق او مدرسة القضاة او ما يقوم مقام هذه الشهادة من الحقوق المكتسبة وذلك بسبب قلة حاملي الشهادة آنئذ

٢ ان يكون قد تجاوز سن العشرين

٣ ان يكون وطنياً لان القضاء هو مظهر من مظاهر الحاكمية الوطنية

٤ ان يكون ذا سيرة حسنة وصحة جيدة لئلا تشغله اسقامه الجسيمة باحقاق الحق.

ما كاد قدم الادارة الحاضرة يستقر في فلسطين حتى بدأت بادخال التعديلات على هذه الانظمة فجعلت حاكم الصلح مستقراً في محل معين واضطرت القرويين ان يأتوا من اماكنهم البعيدة لرفع شكاويهم اليه فلواء عكا مثلا عين فيه حاكم صلح واحد وأعطي له صلاحية الحكم بالدعاوي التي تبلغ قيمتها مائة ليرة ومنح الصلاحية المعطاة للمستنطقين من اعطاء القرارات في دعاوي الجنايات واخلاء السبيل بالكفالة وزيدت صلاحيته في الحكم بالامور الجزائية فصار له حق الحكم بالدعاوي التي تنطبق على ثلث مواد قانون الجزاء وصار يقوم بوظيفة مأمور الاجراء في

* في الوزارة البريطانية * لندن في ٢٧ اغسطس — اعلن رسمياً ان المستر نفيل تشمبرلن عين وزيراً للمالية والسر وليام جونسون وزيراً للصحة — روتر * رأي الهر شترزمان في مصير اوروبا * لندن في ٢٨ — اعلن الهر شترزمان في حديث له مع مكاتب الدايلي كرونيكل ان حكومته اذا سقطت من غير ان تقوم بعمل ما فانه يكون على الغالب آخر مستشار من غير طبقات العمال في المانيا. واذا وقع ذلك باتت بلاد اوربية اوسع من المانيا طعمة للبلشفية. ثم قال انه اذا استطاع ان يكفل تموين الشعب فان الحالة تنتهي بسلام. وزاد على ذلك ان الاتفاق الانكليزي الفرنسوي الالماني هو الوسيلة الوحيدة لتوطيد دعائم النظام والسلام والرفاهية في اوربا وانه يجب على الجميع ان يعملوا على ايجاد تسوية لهذه الازمة الهائلة — روتر

بعض الاحيان وجعل راتبه لا يزيد كثيراً عن راتب كاتب انكليزي في دائرة البوليس وصارت وظيفته تزاد وتنقص بحسب المشيئة وباوامر متتابعة فتارة يتلقى امراً بان المادة (٢١٤) مثلاً من جملة وظائفه الحكم بها وطوراً يقال له انها دخلت سهواً في الجدول ثم يصدر امر تابع بدخلها في عداد وظائفه .

وادخلت التعديلات الكثيرة على قانون حكام الصلح وصدرت منشورات وتعليمات واوامر بعضها وزع على الخلق فاطلعوا عليه والبعض الآخر لا يعلمه الا الآمر والحاكم والكاتب

واصبح حاكم الصلح يفصل يومياً ثلاثة عشر قضية تقريباً بين حقوقية وجزائية ويحيل الى القلم الاستدعاآت واللوائح التي تقدم اليه ويدقق الدعاوي الجنائية التي ترده من دائرة التحقيق ويسمع الشكاوي الشفهية ويحيل عرائض كثيرة لدوائر التحقيق . يجري كل ذلك بظرف خمس ساعات من النهار . والمحامون وقوفاً يتطلعون الى ساعاتهم منتظرين ان يأتي موعد سماع دعاوي موكليهم لينصرفوا الى قضاء اشغال موكليهم في الدوائر الاخرى . ولولا ان قضاة الصلح يشتغلون بجد واقدام متذرعين بالصبر وما فطروا عليه من النشاط لطلبوا من الحكومة تخفيف هذه الوظائف عن عاتقهم ولاعلموها ان الاقتصاد يجب ان لا يصل الى هذا الحد وان ما زاد عن حده انقلب الى ضده . والذي يخسر قضيته في محكمة الصلح و يستأنفها لا تعود اليه قبل شهر من الزمان وذلك لان محكمة الاستئناف ايضاً لها من الوظائف المتعددة ما يزيد عن كفايتها

واغرب ما رأيت من هذه التعديلات قاعدة (اعادة النظر) التي من مقتضاها انه اذا خسر شخص دعوى لا تجاوز قيمتها عشر جنيهات اولا يزيد الحبس بها عن الشهر فان هذه الدعوى لا تكون قابلة للاستئناف وانما تكون قابلة لاعادة النظر ومعنى ذلك ان الخاسر اذا لم يقنع بالحكم المعطى خلاف رغبته عليه ان يقدم استدعاء الى رئيس محكمة البداية يطالب به اعادة النظر في هذا الحكم و يذكر الاسباب الموجبة لذلك و يربط مع استدعائه هذا وصلاً يشعر بانه دفع نصف ليره تعاد اليه اذا قُبل طلبه و يخسر النصف ليره ايضاً اذا رُد الطلب واذا قُبل طلبه فما هي نتيجة ذلك ؟ هي السماح له بان يستأنف الحكم . وكان الاولى ان يقال له استأنف الحكم بهذا فاذا اقتنعت المحكمة العليا من براهينك فسخت الحكم والا صدقته بدون ان تدفع نصف ليره علاوة على ما دفعته وبدون ان تجعلك تنتظر حتى يُنظر في طلبك اولا ويُسمح لك بالاستئناف ثانياً و يقبل او يرد استئنافك ثالثاً . لان الحاكم غير معصوم عن الخطأ والذهول ولان الاجتهاد لا ينقض بمثله ولانه يجب ان لا يكون هناك فرق بنظر العدل بين المبالغ الزهيدة والمبالغ ذات القيم العالية

لو فرضنا ان حاكم الصلح حكم على شخص بالسجن خمسة ايام واراد المحكوم عليه ان يطلب اعادة النظر في هذا الحكم فلا يعلم نتيجة طلبه الا بعد ان يكون قد قضى الخمسة ايام في (سجن عكا) ولو حاول ان يطلب اخلاء سبيله بالكفالة وجب عليه ان يقدم استدعاء الى رئيس محكمة البداية لان حاكم الصلح ليس من وظيفته اخلاء السبيل بعد الحكم وليبنا يترجم هذا الاستدعاء الرئيس بعد القيد وترسل الاوراق الرئيس يكون صاحبنا قد قضى مدة الحبس .

البوليس عادة يكون واقفاً في الباب فلا يلبث الحاكم ان ينطق بالحكم حتى يرى المحكوم عليه ان (الكلبشة) قيدت يديه . أما كان الاجدر باولي الامر تحقيقاً للعدالة ان يامروا الحكام باخلاء سبيل المحكوم عليهم باحكام خفيفة حالا اذا اظهروا رغبتهم بطلب اعادة النظر

يوجد كثيرون ممن تعز عليهم نفوسهم لا يقبلون بالسجن ساعة واحدة خطأ او ذهول في الحكم .

والقروي البائس المعدم الذي استدان عشرين قرشاً لدفعها رسماً عن طلب جنيه واحد يطلب له من خصمه قد لا يجد في جيبه نصف جنيه يدفعه ككفالة لطلب اعادة النظر

ان القديم الذي اعتاده الناس والفوه لهو اجمل من الجديد الشاذ ولو كان الجديد انفع من القديم

—(اخلاء سبيل الموقوفين) -

عندما يقبض على شخص لاقترافه جرماً يجري توقيفه موقتاً خشية من فراره من وجه العدل ومحافظة عليه من ذوي المجني عليه وخوفاً من ان يسعى لطمس آثار الجريمة وتشويش البينات .

وقد نصت المادة (١٠٨) من قانون اصول المحاكمات الجزائية على ان الموقوف بعد ان يمر على استنطاقه خمسة ايام يمكنه ان يطلب اخلاء سبيله بدون كفالة اذا كان الجرم المسند اليه لا تتجاوز عقوبته سنتين حبساً . ولم يكن محكوماً عليه بالحبس اكثر من سنة سابقاً وكان صاحب محل اقامة معروف . وان هذا حق من حقوقه . ويجوز اطلاق سبيل المدعى عليه بكفالة مالية ولو كان الجرم المسند اليه من نوع الجناية كما نصت على ذلك المادة (١٠٩) من القانون المذكور

اما التعديلات الاخيرة التي اصدرتها الادارة في فلسطين فقد اجازت اخلاء السبيل بالكفالة مطلقاً اذا لم يكن هناك محذور من الاخلال بالتحقيقات واذا لم يكن الجرم المسند يعاقب عليه بالاعدام

وكانت الاصول القديمة تقضي بعدم لزوم اجراء التحقيقات الاولية في جرائم القباحات والجنح الخفيفة

اما اليوم ففي المسألة تفصيل نورده بالامثلة الآتية :

عندما يشج زيد بكراً شجاً بسيطاً يلقى القبض على زيد و يزج في السجن فلا يساق الى المحاكمة في اكثر الاحيان الا بعد يومين او ثلاثة فيأتي زيد و بكر الى المحاكمة فيصطلحان . وقبل هذه المصالحة يكون من الصعب اخراج زيد من السجن بالكفالة لان طلب الكفالة يجب ان يقدم الى قاضي التحقيق اي حاكم الصلح وقاضي التحقيق يحيل الاستدعاء الى دائرة البوليس لاجل اعطائه معلومات عن نوع الجريمة او لاجل ارسال الاوراق لمطالعتها وقد يجاب بان المدعى عليه متهم بمادة جرح فلان وان الجرم ثابت فيرفض الحاكم الطلب . يتهم شخص اشتم الآخر فيجري توقيفه و يرفض الحاكم اخلاء سبيله بالكفالة وقد يتشاجر اثنان فيجرح احدهما الآخر في رأسه او في ظهره فيقال للمستدعي ان الجرح وقع بقصد القتل والجرم ثابت عليك فنرفض اخلاء سبيلك بالكفالة وقد يوافق المدعي العام على اخلاء سبيل المستدعي بكفالة فيخالفه نائب الرئيس . وقد يوافق حاكم الصلح على اخلاء سبيل المستدعي بكفالة فيخالفه المدعي العام . وهكذا يقاسي الموقوفون في السجون آلاماً رفضى مطاليبهم وعندما يبرأون يقرأون المادتين (١٠٨) و (١٠٩) من قانون اصول المحاكمات الجزائية و يرددون قول الشاعر : تقضى زمان امنا به

وهذا زمان بنا ياصب

حيفا في ٢٧ اغسطس سنة ٩٢٣

المحامي — محمود الماضي

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٠٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعاً بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار البيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار